IDB.37/5

Distr.: General
24 February 2010
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

مجلس التنمية الصناعية
الدورة السابعة والثلاثون
فيينا، ١٠-١٢ أيار/مايو ٢٠١٠
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت
أنشطة فريق التقييم

أنشطة فريق التقييم

مذكّرة من الأمانة

عملا بمقرَّر المجلس م ت ص-٢٩/م-٧، تُوفِّر هذه الوثيقة تقريراً عن أنشطة التقييم على أساس إثناسنوي، وذلك استكمالاً للمعلومات الواردة في التقريرين السنويين لعامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا- الخلفية	١	٢
ثانيا- السياق والوظيفة	٢-٥	٢
ثالثا- أنشطة فريق التقييم ومساهماته	٦-٢٥	٣
رابعا- الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه	٢٦	١٠

لدواعي التوفير، طُبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.

230310 V.10-51461 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

أولا- الخلفية

١- أكّد المجلس، في مقرّره م ت ص-٢٩/م-٧، في جملة أمور، أهمية أن تتلقّى الدول الأعضاء إفادات مرتجعة موضوعية وموثوقة بشأن أداء برامج اليونيدو على المستوى القُطري، استناداً إلى النتائج والدروس المستفادة من التقييمات المستقلة. وهذا التقرير مُقدَّم وفقا للفقرة (ح) من ذلك المقرّر، الذي طلب إلى الأمانة أن تقدّم تقريراً عن أنشطة التقييم على أساس إثناسنوي. وينبغي أن يُنظر في الوثيقة مقترنة بالمعلومات عن الأنشطة المتصلة بالتقييم الواردة في التقريرين السنويين لعامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جميع تقارير التقييم المستقل لليونيدو متاحة على موقع اليونيدو على الإنترنت (www.unido.org/doc/5122).

ثانيا- السياق والوظيفة

٢- إنّ فريق التقييم مسؤول عن التقييمات المستقلة لمشاريع اليونيدو وبرامجها، إلى جانب القيام بتقييمات مستقلة لمسائل عالمية أو إقليمية أو تنظيمية، كما إنه مسؤول، على وجه التحديد، عن تقييم جدوى التدخّلات المختلفة ونتائجها. وفضلاً عن ذلك، يضطلع فريق التقييم بتقييمات مواضيعية فيما يتعلق بمجالات برنامجية محدَّدة أو أولويات محدَّدة في مجال التنمية ويساهم في التعلُّم المؤسسي. ووظيفة التقييم في اليونيدو متوائمة مع قواعد الأمم المتحدة ومعاييرها وتأكيدها على الاستقلالية والمصداقية والنجاعة.

٣- وقد خصَّص المجلس التنفيذي لليونيدو، اعترافاً منه بالدور الحاسم الذي يؤدِّيه التقييم في تقدير النتائج وتأكيد صحتها وفي تعزيز التعلُّم الداخلي والخارجي، مبلغاً مقداره ٥٧٣ ٠٠٠ يورو لغرض تنفيذ برنامج عمل فريق التقييم للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ليغطِّي أساساً تقييمات البرامج القطرية والتقييمات المواضيعية وتقييمات العمليات. واستلزم ذلك زيادة بنسبة ١٧ في المائة، مقارنة بفترة السنتين السابقة. ولا تزال التقييمات المستقلة للمشاريع تُموَّل مباشرة من ميزانيات المشاريع.

٤- وأُجري في عام ٢٠٠٩، بناءً على طلب اليونيدو، استعراض مهني على يد نظراء خارجيين لوظيفة التقييم في اليونيدو. وكان الغرض الرئيسي لاستعراض النظراء هو تزويد إدارة اليونيدو ومجلس التنمية الصناعية وفريق التقييم، بتقييم مستقل يتناول مدى مساهمة فريق التقييم في تحقيق المساءلة والتعلُّم. وكان السؤال الأساسي الذي تناوله استعراض النظراء هو: "هل وظيفة التقييم في المنظمة ونواتجها مستقلة وموثوقة وناجعة؟". وخلص أعضاء فريق النظراء المعني بالاستعراض، المؤلَّف من عضوين من شبكة التقييم التابعة للجنة المساعدة الإنمائية (لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي)

وعضوين من فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، إلى أن وظيفة التقييم في اليونيدو تفي بوجه عام بقواعد ومعايير لجنة المساعدة الإنمائية التابعة للأمم المتحدة.

٥- وحُدِّد مجالان يتطلبان تحسيناً، هما تقييم الجدوى وإثباتها وتقييم الأثر. وكان الرأي العام الذي أبداه الفريق هو أنه "... على الرغم من أن سياسة التقييم في اليونيدو لم تقرّ إلا في عام ٢٠٠٦، فإن وظيفة التقييم راسخة ولها جهاز موظفين ملائم تماماً وتحظى باحترام تام. كما تحظى النواتج التي تخلص إليها هذه الوظيفة بالتقدير ويُنظر إليها على أنها مجدية وذات نوعية جيدة، ويمثّل الطلب القوي على مساهماتها في العمليات التنظيمية المختلفة دليلاً على التقدير الذي يتمتَّع به موظفو فريق التقييم. ومن الواضح أن فريق التقييم رسَّخ نفسه في المنظمة كقوة دافعة للتحسينات التنظيمية."

ثالثا- أنشطة فريق التقييم ومساهماته

التقييمات

٦- جرى تنفيذ برنامج عمل فريق التقييم لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، حسبما هو مُخطَّط له، مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة عليه. وأرجئ تقييم برنامج متكامل واحد (هو البرنامج المتكامل لكوبا)، وتم التخلّي عن تقييم برنامج متكامل واحد (هو البرنامج المتكامل لبنغلاديش) لأن جزءا كبيرا من هذا البرنامج مشمول بتقييم منتصف المدة الذي يضطلع به الاتحاد الأوروبي. وأُضيفت تقييمات أخرى استجابة لطلبات محدَّدة من إدارة اليونيدو. وثمة قائمة بجميع ما نُفِّذ من تقييمات وأنشطة متصلة بها خلال فترة السنتين متاحة على موقع اليونيدو على الإنترنت (www.unido.org/doc/5122).

٧- وبإيجاز، قام فريق التقييم، خلال فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، بتنفيذ تقييمات شملت ١٠ من البرامج المتكاملة والمخطَّطات الإطارية للخدمات القطرية و٣٩ مشروعاً من المشاريع القائمة بذاتها. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى فريق التقييم تقييمين متصلين بحضور اليونيدو الميداني، هما: تقييم سياسة التنقّل الميداني لليونيدو والتقييم النهائي المشترك لاتفاق التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وشمل التقييم الأخير مكوِّنين من مكوِّنات اتفاق التعاون، هما: المكوِّن المكتبي لليونيدو ومكوِّن البرامج المشتركة لأجل تنمية القطاع الخاص.

٨- وأشارت النتائج المستخلصة من التقييمين إلى أن سياسة التنقّل الميداني واتفاق التعاون ساهما على حد سواء في تعزيز الوجود الميداني لليونيدو وفي تعزيز التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. بيد أنه تبيَّن أن ثمة حاجة إلى وضع سياسة شاملة تتناول الوجود الميداني والوظائف الميدانية من أجل زيادة الكفاءة العامة. وأوصي بعدم تحديد

الاتفاق المشترك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأجل تنمية القطاع الخاص بل أوصي، في المقام الأول، بالتعاون من خلال الآليات القائمة على نطاق المنظومة.

٩- وأُجري تقييم كلّي تناول ١١ برنامجاً من البرامج المتكاملة في الفترة ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٩ من أجل تحديد المسائل الرئيسية والدروس المستخلصة. وكان هذا التقييم متابعةً (أ) لتقييم البرامج المتكاملة الكلّي الذي أجري في عام ٢٠٠٧ و(ب) لاستعراض التقييمات الذاتية للبرامج المتكاملة التي أجريت في عام ٢٠٠٨. وتتَّسم مساهمة اليونيدو في مجالات التركيز المواضيعية المختلفة الخاصة بها بالإيجابية بوجه عام ويُنظر إلى النهج البرنامجي على أنه فعَّال، لكن التقييم الكلّي سلَّط الضوء على الحاجة إلى المزيد من التقييمات التي تتناول الاحتياجات وإلى تقوية التركيز على التوجُّه نحو النتائج، وخلص إلى أن التركيز على الأثر الاستراتيجي للمشاريع الرائدة غير كافٍ وأن الفرص المتاحة لسبل التآزر داخل البرامج لا تُستغل على الدوام.

١٠- وعلى وجه العموم، ازداد التركيز على التقييمات المواضيعية (انظر الفقرة ١) وعلى تقييم النتائج على مستويات النواتج. وأولي أيضاً الاهتمام الواجب لتحقيق النتائج على مستوى الأثر، خصوصاً فيما يتعلق بمساهمة اليونيدو في الحدِّ من الفقر. وأُجريت أو استُهلَّت خمسة تقييمات مواضيعية رئيسية، هي: (أ) التقييم المواضيعي لمبادرات اليونيدو بشأن تطوير المجموعات والشبكات؛ و(ب) التقييم المواضيعي للمواصفات القياسية والقياس والاختبار والنوعية؛ و(ج) التقييم المواضيعي للتدخّلات في فترة ما بعد انتهاء النزاع؛ و(د) التقييم المواضيعي لشبكة مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا؛ و(هـ) التقييم المواضيعي لمراكز التكنولوجيا الدولية.

الرسم البياني ١

نظرة عامة على أعداد وأنواع التقييمات التي نفَّذها فريق التقييم التابع لليونيدو خلال السنوات ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٩

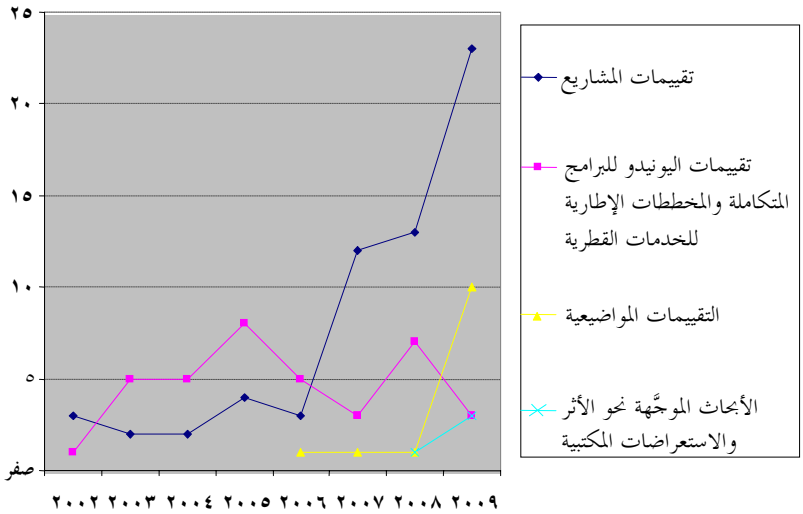

١١- وقُيِّمت مبادرات اليونيدو لتطوير المجموعات والشبكات من أجل تقدير نتائج النهج المطبَّق بشأن تنمية تطوير القطاع الخاص ومدى صحته. وأظهرت النتائج المستخلصة من مشاريع عديدة لتطوير المجموعات والشبكات في بلدان مثل إثيوبيا وبيرو والمغرب ونيكاراغوا والهند، بشكل واضح، أن مبادرات تطوير المجموعات والشبكات تتَّبع منطقاً متَّسقاً في التدخّلات وتنسجم انسجاماً تاماً مع أحدث النُهُج المتَّبعة بشأن تنمية القطاع الخاص. وحدَّد التقييم المواضيعي إمكانات غير مستغلَّة بشأن استخدام خبرة اليونيدو الفنية في مجال تطوير المجموعات والشبكات على نطاق أوسع، باعتباره أداة عامة لتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وفضلاً عن ذلك، دعا التقييم الحكومات الأعضاء لا أن تدعم المشاريع على المستوى الوطني فحسب، بل أيضاً لدعم التطوير المستمر للبرنامج العالمي لتطوير المجموعات والشبكات.

١٢- وأُجري التقييم المواضيعي لمشاريع اليونيدو في مجال المواصفات القياسية والقياس والاختبار والنوعية بالتعاون مع الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون وبالاستناد إلى تقييمات أُجريت في ١٥ بلداً.(١) وخلص التقييم إلى استنتاج يفيد بأن "النهج الثلاثي الأركان" (المنافسة؛ والامتثال؛ والتواصل) الذي تتَّبعه اليونيدو كان ناجحاً في البيئات المختلفة. بيد أنه تبيَّن أن المشاريع في أقل البلدان نمواً تشكِّل تحدِّياً لأن طلب القطاع الخاص، في هذه البلدان، على خدمات المواصفات القياسية والقياس والاختبار والنوعية، يحتاج إلى تطوير بالتوازي مع إرساء بنية أساسية لازمة للمواصفات القياسية والقياس والاختبار والنوعية. وتبيَّن أن تركيز اليونيدو على عمليات الاعتماد الدولي ملائم، إلا أنه، لما كانت القدرة الاستيعابية لدى المنظمات المعنية بالمواصفات القياسية والقياس والاختبار والنوعية غالباً ما هي محدودة، أُوصي أيضاً باتِّباع نهج أوسع نطاقاً بشأن بناء القدرات. وتبيَّن أيضاً أن تركيز اليونيدو في الآونة الأخيرة على التعاون مع موفِّري خدمات المواصفات القياسية والقياس والاختبار والنوعية في القطاع الخاص هو أحد الجوانب الإيجابية التي يمكن مواصلة تطويرها. وتبيَّن أن الشروع في التعاون فيما بين بلدان الجنوب يمثل سمة بارزة خاصة في مشاريع اليونيدو. ودعت التوصيات الرئيسية إلى أنه ينبغي للجهود المبذولة في مجال المواصفات القياسية والقياس والاختبار والنوعية أن تكون طويلة الأجل وأنه ينبغي للشركاء في التنمية الاعتراف بدور اليونيدو المحتمل في تصدُّر العمل على اتِّباع نهج نظامي حيال تعزيز نظم النوعية الوطنية، بما في ذلك عن طريق دعم تطوير "الخطط الرئيسية للمواصفات القياسية والقياس والاختبار والنوعية" على المستوى الوطني.

(١) بنغلاديش، وبوتان، وتوغو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وسري لانكا، والسنغال، وغانا، وفييت نام، وكمبوديا، وكوت ديفوار، ولبنان، وملديف، وموزامبيق، ونيبال.

١٣- وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، استُهلَّ التقييم المواضيعي للتدخّلات المضطلع بها في فترة ما بعد انتهاء الأزمة في كل من أوغندا والسودان والعراق ولبنان، والبلدان الأربعة في اتحاد نهر مانو (وهي سيراليون، وغينيا، وكوت ديفوار، وليبريا) ويُتوقَّع ظهور نتائجه بحلول منتصف عام ٢٠١٠. وتشير النتائج الأوّلية إلى أن اليونيدو نجحت على ما يبدو في تكييف أدواتها المستخدمة في تنظيم المشاريع وفي التدريب المهني وتنمية القطاع الخاص وفقاً لمتطلبات بيئات ما بعد انتهاء النزاع، وفي تحقيق نتائج ملموسة في هذا الصدد. وإحدى النتائج التي انبثقت عن التقييم هي أنه ينبغي لليونيدو أن تعزِّز قدرتها على الشروع فوراً في التدخّلات الإنمائية بعد وقوع الأزمة مباشرة تقريبا. بيد أنه تبيَّن أن أفقاً زمنياً مدته سنة أو سنتان هو قصير للغاية بالنسبة للتنمية المستدامة في فترة ما بعد الأزمة، وينبغي للمانحين تفادي ممارسة ضغوط زمنية لا موجب لها على تنفيذ تلك المشاريع.

١٤- وأُجري، خلال فترة السنتين، تقييم لمكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في البحرين، والصين (بيجين وشنغهاي)، واليونان، كما أُدمجت النتائج المتصلة بجدوى وكفاءة وفعَّالية هذه المكاتب ضمن تقييم مواضيعي مستقل تناول شبكة مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا. ويؤكِّد هذا التقييم المواضيعي على أن الشبكة ساهمت في التنمية الصناعية والنمو الاقتصادي في البلدان النامية إلا أنه لم يجر استغلال الإمكانات الكاملة الكامنة في الشبكة. وثمة حاجة إلى تعزيز إدماج الشبكة ضمن برنامج اليونيدو للتعاون التقني برمَّته لتعزيز سبل التآزر وأوجه التأثير ومن أجل زيادة توجيه التدخّلات نحو تلبية الطلب. وينبغي، بالتالي، أن تكون مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا أكثر توجُّهاً نحو التنمية وأكثر تواؤماً مع احتياجات وأولويات البلدان المستهدفة. ودعت توصية أخرى إلى أنه ينبغي لمكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا أن تزيد تركيزها على تعزيز قدرات المؤسسات الشريكة في البلدان النامية.

١٥- وأُجريت أربعة تقييمات مُعمَّقة لمراكز التكنولوجيا الدولية التابعة لليونيدو.[٢] ويجري دمج النتائج التي خلصت إليها هذه التقييمات ضمن تقييم مواضيعي يتناول مراكز التكنولوجيا الدولية التابعة لليونيدو. كما أُجري مسح تقييمي ذاتي لمراكز التكنولوجيا الدولية باعتباره أحد مكوِّنات هذا التقييم الموضوعي، بهدف إلقاء الضوء على مدى جدوى دعم اليونيدو للمراكز المذكورة وفعَّاليته وتأثيره وكفاءته واستدامته. وسيساهم هذا المسح، فضلاً عن ذلك، في

(٢) المركز الدولي لتكنولوجيات الطاقة الهيدروجينية، والمركز الدولي لترويج تكنولوجيا المواد، والمركز الدولي للعلوم والتكنولوجيا الراقية، ومركز شنغهاي لترويج تكنولوجيا المعلومات.

مناقشة مشاركة اليونيدو مستقبلاً عن طريق اقتراحه توصيات لتعزيز مساهمات اليونيدو في ترويج التكنولوجيا بوجه عام وتعزيز مراكز التكنولوجيا الدولية بوجه خاص.

١٦- وأُجري استعراض مواضيعي مستقلّ لمشاريع المحطات الكهرمائية الصغيرة التابعة لليونيدو في عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩. وشمل الاستعراض مشاريع في ١٤ بلداً وخلص إلى أن خمس محطات فقط من أصل ٢٤ محطة تعمل بكامل طاقتها. وقد حدثت مشاكل تقنية في عدد من المواقع، وكانت هذه المشاكل عائدة في بعض الأحيان إلى وجود أخطاء في التصاميم. ومثّلت رواندا الحالة الأكثر نجاحاً حيث استهلّت اليونيدو مع سري لانكا تعاوناً فيما بين بلدان الجنوب وأرست الأساس لبرنامج حكومي مهم لتشييد محطات كهرمائية صغيرة. ومن المفارقات أن مبادرة اليونيدو بشأن المحطات الكهرمائية الصغيرة في سري لانكا كانت إحدى الحالات الأضعف بسبب الإخفاق في حشد الخبرة الفنية المحلية واستخدام معدات مستوردة بدلاً من استخدام معدات محلية. وبالإجمال، كان إخفاق اليونيدو في ترويج استخدام الكهرباء التي تولّدها المحطات الكهرمائية الصغيرة استخداماً إنتاجياً هو أحد أوجه الضعف المهمة التي تم تحديدها. لذا أوصي بوضع استراتيجية شاملة خاصة بالمحطات الكهرمائية الصغيرة يُولى فيها التركيز للاستخدام الإنتاجي.

١٧- وأُجري استعراض لعيِّنة من مشاريع بروتوكول مونتريال بهدف التعرّف أكثر إلى النظريات التطبيقية المتعلقة بالتغيير وآثار المواد غير المُستنفِدة للأوزون التي تحقّقت عن طريق هذه المشاريع. وأكَّد الاستعراض وجود آثار مهمة للمواد غير المُستنفِدة للأوزون (بما في ذلك التحسينات في مجال الإنتاجية وتحسُّن الأداء البيئي للمنشآت). كما أُشير إلى أن اليونيدو أنشأت قدرة كبيرة لنقل التكنولوجيا على مستوى المنشآت. وثمة على ما يبدو مجال لإقامة روابط بين مشاريع بروتوكول مونتريال وغيرها من أنشطة اليونيدو للمساعدة التقنية وأنشطة المحفل العالمي في الميدان البيئي.

١٨- وبالنظر إلى حصول اليونيدو على تمويل مباشر من مرفق البيئة العالمية، اضطلعت للمرة الأولى بالمسؤولية عن تقييم مشروع مموَّل من هذا المرفق لدعم الحكومة الصينية في تنفيذ اتفاقية ستوكهولم. وتبيَّن أن هذا المشروع المموَّل من مرفق البيئة العالمية عالي الجدوى وفعَّال ويُنفَّذ بكفاءة وبمستوى عالٍ من التبنِّي الوطني. وتم وضع خطة تنفيذ وطنية عالية النوعية بشأن الملوِّثات العضوية الثابتة بمشاركة وكالات دولية رئيسية وأصحاب مصلحة وطنيين رئيسيين. وتبيَّن أن نهج التنفيذ المتّبع، الذي يجمع بين التنفيذ الذي تضطلع به اليونيدو والتنفيذ الوطني، قد ساهم في الأداء الإيجابي العام للمشروع. بيد أنه يلزم توفير الدعم مستقبلاً في هذا الصدد بالنظر إلى حجم البلد المعني ومدى تعقُّد حالة الملوِّثات العضوية

الثابتة. وأتاح مشروع خطة التنفيذ الوطنية الصينية لليونيدو خبرات مفيدة بشأن صوغ خطط التنفيذ الوطنية وتنفيذها.

١٩- وجرى تنفيذ ثلاثة تقييمات موجّهة نحو تحقيق الأثر، هي: تقييم البرنامج المتكامل الخاص بالكاميرون، وتقييم مشروع المهارات من أجل تحقيق السلم وتوليد الدخل في أوغندا، وتقييم مشاريع المواصفات القياسية والقياس والاختبار في سري لانكا. وخلص تقييم مشروع المهارات من أجل تحقيق السلم وتوليد الدخل إلى أن المشروع كان فعَّالاً في دعم إعادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للمحاربين القدامى والمتمرِّدين السابقين وأسرهم في بيئة ما بعد انتهاء النزاع في شمال أوغندا. وبالإجمال، يُقدَّر أن المشروع أفاد بصورة مباشرة أكثر من ١ ٠٠٠ شخص يتمتَّعون الآن بالكفاءة في المهنة التي يمارسها كل منهم. وتبيّن أن التوقّعات بالنسبة للمهنيين المتدرّبين جيدة، من حيث إن ٩٠ في المائة منهم وجدوا وظائف أو يدرّون دخلاً ويمكن توقّع استمرارهم في العمل في مهنهم بنشاط ومواصلة جنيهم ما يوفِّر العيش لأسرهم. وتبيَّن أن أثر مشاريع المواصفات القياسية والقياس والاختبار والنوعية واسع الانتشار إلى حد كبير. واستفادت ثلاثة قطاعات تصدير (هي قطاعات الشاي والأسماك والملبوسات) من تحسُّن البنية الأساسية للمواصفات القياسية والقياس والاختبار والنوعية. وفي حالة الملبوسات، أُفلتت على ما يبدو فرص من التعاون مع الجهات الفاعلة في القطاع الخاص في مجال المواصفات القياسية والقياس والاختبار والنوعية.

٢٠- وتم الاضطلاع باستعراض شامل بعنوان – ماذا فعلت اليونيدو من أجل الحدِّ من الفقر – أدلَّة من عمليات تقييم اليونيدو، شمل جميع التقييمات التي جرى تنفيذها خلال فترة السنتين وكان من أجل تقدير مدى إمكانية تحقيق النتائج من حيث الحدِّ من الفقر وتبيان السبل الكفيلة بتعزيز تركيز اليونيدو على الفقر. وسلَّط الاستعراض الضوء على العلاقة القائمة بين التركيز على الفقر والإدارة القائمة على النتائج وعلى الحاجة إلى تحقيق النتائج على مستويي النواتج والأثر على السواء. وخلص إلى أن اليونيدو تنفِّذ تدخّلات عديدة تعزِّز الحدّ من الفقر غير أن المساهمة الفعلية في الحدِّ من الفقر لا تبيَّن بوضوح أو لا يُبلَّغ عنها.

التعلُّم المؤسسي

٢١- تواصل تطوير نظام المتابعة الإلكتروني المباشر لتتبُّع مدى الاستجابة للتوصيات والدروس المستفادة وتنفيذها. وفي أعقاب المعلومات المتاحة من خلال نظام الاستجابة الإدارية هذا، سُجِّل متوسط لمعدل قبول التوصيات بلغت نسبته ٧٩ في المائة في حين بلغت نسبة متوسط معدل القبول الجزئي للتوصيات ١٧ في المائة. وجرى إدخال بعض التعديلات

على صحيفة الاستجابة الإدارية، التي تتضمَّن فرادى التوصيات والتي تُعدّ لكل تقييم من التقييمات فتوفِّر معلومات مستوفاة عن متابعة التوصيات، وأصبحت تتضمَّن في الوقت الحاضر بيانات عن حالة أنشطة المتابعة، وتعزِّز بالتالي تبنِّي توصيات التقييم المتَّفق عليها بشكل أقوى. واستُحدثت مُدخلات إضافية على صفحة الشبكة الحاسوبية الداخلية لفريق التقييم تتيح وصلات النفاذ المباشر إلى تقارير التقييم والخلاصات الوافية والدروس المستفادة من التقييمات.

٢٢- وتواصل بذل الجهود لزيادة نجاعة التقييمات ومساهمتها في التعلُّم المؤسسي. كما شارك فريق التقييم، بصفة استشارية، في مختلف اللجان على نطاق المنظمة المعنية بإسداء المشورة المتعلقة بالنوعية، والموافقة على المشاريع وإدارة المشاريع وإدارة التغيير وإدارة المعارف. وساهم فريق التقييم، بالإضافة إلى ذلك، في أنشطة تدريبية على نطاق الوحدات التنظيمية، بما في ذلك دورات توجيهية للموظفين المعيَّنين حديثاً، عن طريق القيام، في جملة أمور، بجعلهم يدركون أهمية التعلُّم المؤسسي المُستقى من التقييمات.

الإدارة القائمة على النتائج

٢٣- بذلت اليونيدو، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدراً كبيراً من الجهود لتعزيز تطبيق الإدارة القائمة على النتائج على نطاق المنظمة، وشارك فريق التقييم في اللجنة التوجيهية المعنية بالإدارة القائمة على النتائج على نطاق المنظمة. وأجرت هذه اللجنة تقييماً ذاتياً للتقدّم المحرز نحو تنفيذ الإدارة القائمة على النتائج، الذي وضعت على أساسه خطة عمل بشأن الإدارة القائمة على النتائج. والخطة المذكورة، التي صدرت في عام ٢٠٠٨، هي قيد التنفيذ في الوقت الراهن. وكانت اللجنة التوجيهية قد وضعت، في عام ٢٠٠٩، إطاراً سلساً للأهداف الاستراتيجية للإدارة القائمة على النتائج، ويسَّرت وضع خطط عمل مبنية على الإدارة القائمة على النتائج لمكاتب اليونيدو الميدانية، ووسَّعت نطاق التدريب في مجال الإدارة القائمة على النتائج ليشمل جميع موظفي الفئة الفنية في اليونيدو.

الأنشطة المشتركة بين الوكالات

٢٤- استفادت اليونيدو من التعاون المثمر مع سائر الوكالات الدولية الأمر الذي تجلّى في تقييمات المشاريع المشتركة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية. ويشمل ذلك أيضاً التقييم النهائي المشترك لاتفاق التعاون بين اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي سبق ذكره

(يُرجى الرجوع إلى الفقرة ٧). ومن الأنشطة الأخرى التي يجدر تسليط الضوء عليها المشاركة في التقييم المشترك لطرائق ودورة نشاط مرفق البيئة العالمية،[٣] حيث شكَّلت اليونيدو جزءاً من فريق إدارة هذا التقييم وشاركت بنشاط في تنفيذه. وساعد هذا التقييم على تمهيد السبيل لدورة نشاط أكثر فعَّالية لمرفق البيئة العالمية ووصول اليونيدو بشكل مباشر أكثر إلى موارد مرفق البيئة العالمية.

٢٥- وتواصلت المشاركة النشطة في فرق العمل المختلفة التابعة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم مع مدير فريق التقييم الذي يتولَّى مهام الرئيس المشارك لفرقة العمل المعنية بتقييم الأثر. وفريق التقييم هو أيضاً عضو في اللجنة التوجيهية للشبكة الجامعة للشبكات المعنية بتقييم الأثر وفي اللجنة التوجيهية التابعة للجنة المانحين المعنية بمبادرة تنمية المنشآت من أجل تحقيق النتائج. كما استُهلَّت أوجه تعاون مع المانحين ومع حكومات بلدان مضيفة لزيادة تبنِّي عملية التقييم.

رابعا- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

٢٦- لعلّ المجلس يود أن ينظر في اعتماد مشروع المقرَّر التالي:

"إنّ مجلس التنمية الصناعية:

"(أ) يستذكر مقرَّريه م ت ص-٢٩/م-٧ و م ت ص-٣٤/م-٣؛

"(ب) يؤكِّد مجدَّدا دعمه لوظيفة التقييم من أجل المساءلة والتعلُّم والمساهمة في التغيير والتحسين في المنظمة؛

"(ج) يشجِّع على إجراء تقييمات بشأن النتائج على مستويي النواتج والأثر ودمج المعلومات عن الأداء والدروس المستفادة ضمن العمليات الإدارية وعمليات التخطيط الاستراتيجي."

---

(٣) Evaluation of the GEF Activity Cycle and Modalities (GEF/ME/C.30/6).